

التواصل

مجلة محكمة مضمرة تصدر عن جامعة باجي مختار - عنابة - الجزائر

مدير المجلة

أ.د. عمار حياهم

رئيس جامعة باجي مختار - عنابة

مديرة النشر

أ.د. نصيرة حسين

رئيس هيئة التحرير

أ.د. الشريف بوشندان

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. نصيرة حسين

د. صويلح سميرة

أ.د. يوسف سعدون

أ.د. كمال عليوش قربوع

أ.د. بوعلام عمار شبيرة

الأمانة

السيدة سامية سايع

الآنسة أميرة منصوري

السيدة أنيسة دريوش

السيد محمد رمزي سوايدي

مديرة النشر

جامعة باجي مختار - عنابة، ص.ب. 12-23000، عنابة

الهاتف/ الفاكس: 04 57 00 213 (038) +

الموقع الإلكتروني: www.univ-annaba.dz/dpubma/

البريد الإلكتروني: revue.tawassol@yahoo.com

revue.tawassol@gmail.com

اللجنة العلمية

- أ.د. نصيرة حسين - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د. الشريف بوشحان - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د. يوسف سعدون - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د. كمال عليوش قريوع - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د. بوعلام عمار شبيرة - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. سميرة صويلح - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د. كمال عطاب - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. هاجر ديب - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د. رقية عواشرية - جامعة الحاج لخضر - باتنة 1
 أ.د. يوسف بوالقح - جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
 د. خالد حساني - جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية
 د. ابراهيم ملاوي - جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي
 د. الزهراء براهيمية - جامعة باجي مختار - عنابة
 عمار رزيق - جامعة الحاج لخضر - باتنة 1
 د. يزيد ميهوب - جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج
 بوعريريج
 د. منصور رحمان - جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
 د. دليلة مباركي - جامعة الحاج لخضر - باتنة 1
 د. جميلة بوخاتم - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د. واسعة زرارة - جامعة الحاج لخضر - باتنة 1
 أ.د. عبد النور ناجي - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. الطاهر زواكري - جامعة عباس لغرور - خنشلة
 د. رشيد سلهاط - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د. عبد الناصر جندلي - جامعة الحاج لخضر - باتنة 1
 أ.د. علي بودفع - جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
 د. حمة مرامرية - جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
 أ.د. عبد السلام فيلاي - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. عبد القادر مهداوي - جامعة أحمد دراية - أدرار
 د. عبد بلقاسم ديدوني - جامعة عمار ثليجي - الأغواط
 د. عبد الكريم بلعربي - المركز الجامعي نور البشير -
 البيض
 د. عبد الرحمان عثمان - جامعة مولاي الطاهر - سعيدة
 د. عياشي بوزيان - جامعة مولاي الطاهر - سعيدة
 د. فريدة بلفراق - جامعة الحاج لخضر - باتنة 1
 د. طيب قبالي - جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية
 د. راضية مشري - جامعة 08 ماي 1945 - قالمة
 د. دريس باخويا - جامعة أحمد دراية - أدرار
- أ.د. عبد الحق بن جديد - جامعة باجي مختار - عنابة
 محمد علي حسون - جامعة 08 ماي 1945 - قالمة
 د. بومدين بلختير - جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان
 د. ليلي هواري - المركز الجامعي أحمد زبانة - غليزان
 محمد لنكار - جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
 د. بلقاضي محمد الطاهر - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د. محمد الأمين بن زين - جامعة بن يوسف بن خدة -
 الجزائر 1
 أ.د. كريم خلفان - جامعة مولود معمري - تيزي وزو
 أ.د. حليمة طالبي - جامعة باجي مختار - عنابة
 محمد إقنولي - جامعة مولود معمري - تيزي وزو
 د. يوسف بن يزة - جامعة الحاج لخضر - باتنة 1
 د. عبد العزيز عزة - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. رباح عليوة - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د. نصر الدين سمار - جامعة محمد الصديق بن يحيى -
 جيجل
 د. بركات محمد - جامعة محمد بوضياف - المسيلة
 أ.د. كمال آيت منصور - جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية
 أ.د. عبد الرحمان لحرش - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. حسني بوالديار - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. عبد السلام دحماني - جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية
 د. مراد عمراتي - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. زهرة بوسراج - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د. الهادي الخضراوي - جامعة عمار ثليجي - الأغواط
 أ.د. رزق الله العربي بن مهدي - جامعة عمار ثليجي -
 الأغواط
 د. فاطمة الزهراء غريبي - جامعة عمار ثليجي - الأغواط
 د. عبد الحليم بوقرين - جامعة عمار ثليجي - الأغواط
 د. علي بقشيش - جامعة عمار ثليجي - الأغواط
 د. بوعيشة بوغفالة - جامعة عمار ثليجي - الأغواط
 د. وناس يحيى - جامعة أحمد دراية - أدرار
 د. عبد الله باحماوي - جامعة أحمد دراية - أدرار
 د. رشيد ساسان - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. عبد القادر غيتاوي - جامعة أحمد دراية - أدرار
 د. عبد القادر مهداوي - جامعة أحمد دراية - أدرار
 د. إبراهيم عماري - جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف
 د. حاج بن علي محمد - جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف

- أ.د. عمار عماري - جامعة فرحات عباس - سطيف 1
 د. فضيلة قروي - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. مراد كواشي - جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي
 محمد لمين ليو (أستاذ مساعد) - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د. علي لزعر - جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق
 أهراس
 منصور عبد الله - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. نعيمة يحيوي - جامعة الحاج لخضر - باتنة 1
 د. اسماعيل صاري - جامعة فرحات عباس - سطيف 1
 د. عيسى براق - جامعة لونيبي علي - بلدية 2
 د. فاتح مجاهدي - جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف
 د. كمال قاسمي - جامعة محمد بوضياف - مسيلة
 أ.د. عبد المجيد قدي - جامعة إبراهيم سلطان شيبوط -
 الجزائر 3
 د. سامية لحوّل - جامعة الحاج لخضر - باتنة 1
 د. مداح عرايبي الحاج - جامعة حسيبة بن بو علي -
 الشلف
 أ.د. جمعة هوام - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. علي بن ثابت - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. منصف بن خديجة - جامعة محمد الشريف مساعديّة -
 سوق أهراس
 د. قدور بن نافلة - جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف
 أ.د. هشام بوريش - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د. سلطانة بوزادي - جامعة وهران للعلوم وتكنولوجيا
 د. أحمد بوسهمين - جامعة طاهري محمد - بشار
 د. مصطفى بوشامة - جامعة لونيبي علي - بلدية 2
 د. ناصر بوعزيز - جامعة 8 ماي 1945 - قالمة
 د. نبيل بوفليح - جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف
 أ.د. سعيد بومنجل - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. سمير بومولة - جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية
 د. عبد المالك ججيق - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. حاج صحراوي حمودي - جامعة فرحات عباس -
 سطيف 1
 د. جبار بوكثير - جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي
 د. إسماعيل حجازي - جامعة محمد خيضر - بسكرة
 د. مانع خنفر - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. نوادي مهيدي - جامعة فرحات عباس - سطيف 1
 أ.د. أحمد رياحي - جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف
 د. رايح بن زارع - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. عبد المجيد قادري - جامعة باجي مختار - عنابة
 محمد خليفة - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د. عبد الحفيظ طاشور - جامعة قسنطينة
 د. سمير شعبان - جامعة الحاج لخضر - باتنة 1
 د. عبد الرحمان خلفي - جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية
 د. مصطفى عبد النبي - جامعة غرداية
 سليمان محمد عمر منصور - جامعة الزاوية - ليبيا
 محمد الطيف عثمان شيحة - جامعة الجبل الغربي - ليبيا
 علي مصباح الوحيشي - جامعة الجبل الغربي - ليبيا
 أ.د. حسين قادري - جامعة الحاج لخضر - باتنة 1
 د. خميس جديد - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. فريدة مزباني - جامعة الحاج لخضر - باتنة 1
 د. صلاح الدين بوجلّال - جامعة محمد لمين دباغين -
 سطيف 2
 أ.د. مصطفى تراري الثاني - جامعة محمد بن أحمد -
 وهران 2
 حورية يسعد - جامعة مولود معمري - تيزي وزو
 أ.د. السعيد بريش - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د. السعيد بريكة - جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي
 منصف بن خديجة - جامعة محمد الشريف مساعديّة -
 سوق أهراس
 أ.د. بوبياكور فارس - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. بوقلقول الهادي - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د. ثامر البكري - جامعة العلوم التطبيقية الخاصة - الاردن
 د. عبد الرزاق حبار - جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف
 د. الشريف حمزوي - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. لعل حناشي - جامعة الحاج لخضر - باتنة 1
 روائية كمال - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. جمال سالم - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د. شريف عمر - جامعة الحاج لخضر - باتنة 1
 د. نور الدين شواقرية - جامعة باجي مختار - عنابة
 د. عبد القادر صالح - جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د. صبري حسن نوفل - القاهرة - جمهورية مصر العربية
 د. أحسين عثمان - جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي
 د. مريزق عدمان - المدرسة العليا للتجارة - الجزائر
 د. مصطفى عقاري - جامعة الحاج لخضر - باتنة 1

- أ.د شهرزاد زغيب - جامعة جامعة باجي مختار - عنابة
 أ.د زكية مقري - جامعة الحاج لخضر - باتنة 1
 أ.د ساسية خضراوي - جامعة لونيسي علي - بليدة 2
 د. السعيد شوقي شاقور - جامعة محمد الصديق بن يحيى -
 جيجل
 د. وليد شتوح - جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق
 أهراس
 أ.د شنيني عبد الرحمان - جامعة مصطفى اسطنبولي -
 معسكر
 د عبد الرحمان أولاد زاوي - جامعة محمد الشريف مساعديّة
 - سوق أهراس
- د. صليحة عشي - جامعة الحاج لخضر - باتنة 1
 د. زويبير عياش - جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي
 أ.د ليلي قطاف - جامعة فرحات عباس - سطيف 1
 أ.د إبراهيم قندوزي - جامعة مولود معمري - تيزي وزو
 د. محمد يزيد كحول - جامعة باجي مختار - عنابة
 نوي الحاج - جامعة حسيبة بن بو علي - الشلف
 أ.د وسيلة بن ساهل - جامعة محمد خيضر - بسكرة
 شريفة برينيس (أستاذة مساعدة) - جامعة الشاذلي بن جديد
 - الطارف
 د. بلعيد عبريقة - جامعة مولود معمري - تيزي وزو

قواعد النشر بالمجلة

التواصل مجلة أكاديمية دورية محكمة مفهرسة، تُعنى بالدراسات والأبحاث المبتكرة الأصيلة في اللغات والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والقانونية والاقتصادية. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات المكتوبة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية، على أن يلتزم أصحابها بالقواعد الآتية:

1. أن تكون المادة المرسلة للنشر أصيلة ومحترمة لكل القواعد اللغوية، لم يسبق نشرها ولم ترسل إلى جهات أخرى. وعلى صاحب () المقال أن يقدم (موا) إقرارا خطيا بعدم تقديم مقاله (هم) إلى النشر في مجلة أخرى.

2. ألا يتجاوز حجم البحث عشرين (20) صفحة بما في ذلك قائمة المراجع والهوامش والجدول والأشكال والصور، وألا يقل عن 12 صفحة.

3. أن يذكر في الورقة الأولى من المقال: العنوان الكامل، اسم (أسماء) الباحث(ين)، ورتبته (هم) العلمية، المؤسسة التي ينتمي (ون) إليها (قسم - كلية - جامعة)، رقم الهاتف والفاكس، والبريد الإلكتروني.

4. يجب أن يكون عنوان المقال وملخصه مكتوبين باللغات الثلاث: العربية والفرنسية والإنجليزية. أما المكتوب بالإيطالية فينبغي أن يكون العنوان والملخص مترجمين إلى اللغتين العربية والإنجليزية.

5. أن يزود المؤلف(ون) المقال بثلاثة ملخصات متساوية باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية، حوالي 100 كلمة لكل ملخص.

6. تقدم الكلمات المفتاح بعد كل ملخص بلغته وتتراوح بين ثلاث (03) وسبع (07) كلمات.

7. أن يتبع المؤلف(ون) الأصول العلمية المتعارف عليها في إعداد الأبحاث وكتابتها وخاصة فيما يتعلق بإثبات المصادر وتوثيق الاقتباسات، على نحو دقيق واضح. يشار إلى المراجع المذكورة في النص برقم يوضع بين معقوفتين ويثبت في الهامش وفق المنهجية العلمية المتعارف عليها:

- إذا كان المرجع كتابا: يذكر لقبه،
- إذا كان المرجع مقالا: يذكر اسم ولقبه، ثم عنوان المقال، اسم المجلة، عددها، الناشر، مكان النشر وتاريخه.
- يرقم التمهيش بطريقة متواصلة وتعرض القائمة البيبليوغرافية في نهاية المقال بالترتيب الآتي: المؤلف، عنوان الكتاب أو المقال، الناشر، الطبعة، البلد، السنة.

8. أن يكتب المقال باختيار صفحة (A4)، بحسب المواصفات الآتية:

• إعداد الصفحة: (A4)

• نمط الخط: (Simplified Arabic) 13 نقط العربية / (Times New Roman) 12 باللغة الفرنسية والإنجليزية.

• بين السطور: 0.0 نقطة.

• هوامش الصفحات: اليسار: 2,5 سم، اليمين: 2,5 سم، الأعلى: 2 سم، الأسفل: 2 سم.

• ترقيم الصفحات في الوسط/ أسفل الصفحة.

9. المواد التي ترسل إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر. ويحق للمجلة أن تتصرف في المادة المنشورة تدعيما للتظاهرات العلمية والثقافية.

10. يتم إرسال المادة المقترحة للنشر على البوابة الإلكترونية.

www.asjp.cerist.dz

لا تعبر المقالات المنشورة إلا عن آراء أصحابها

CONSIGNES AUX AUTEURS

La revue **El- Tawassol**: est une revue trimestrielle indexée à caractère scientifique, qui encourage toute proposition d'article original lié aux domaines des langues et littératures, des sciences humaines et sociales, des sciences économiques, des sciences juridiques et politiques.

1. La revue publie des articles inédits qui ne doivent pas être proposés à une autre publication.
2. Les articles proposés doivent être rédigés et relus avec rigueur. Toute proposition contenant un nombre trop élevé d'imprécisions de style, de fautes grammaticales ou d'orthographe ne sera pas considérée.
3. Toutes les propositions d'articles sont soumises à un examen à double insu. Les articles retenus sont publiés dans les numéros suivants.
4. **Le titre de l'article doit être écrit dans les trois langues: Arabe, Français, Anglais, Italien.**
5. La revue se réserve le droit d'exiger toutes corrections et /ou modifications qu'elle juge nécessaire.
6. Chaque article doit être rédigé selon les instructions aux auteurs en vingt (20) pages maximum et douze (12) pages minimum, saisies sur micro-ordinateur y compris les références, les tableaux, les graphiques et les photos.
7. la première page doit contenir: le titre complet de l'article, le(s) nom(s) et le(s) prénom(s) de(s) l'auteur (s) et son (leur) grade, l'institution à laquelle il(s) appartient (nent) département – faculté – université), numéro de téléphone, fax, et adresse électronique.
8. **l'article doit comporter trois (03) résumés en arabe, en français et en anglais, de même taille d'environ six (06) lignes chacun. Pour l'Italien l'article doit comporter; outre que l'italien un résumé en Arabe et en Anglais.**
9. Chaque résumé doit être suivi des mots clés de trois (03) à sept (07) en gras.
10. Les références bibliographiques citées dans le texte ne doivent comporter que le n° de la référence entre parenthèses (exp: **8**) d'une manière croissante.
11. Si le nom de l'auteur apparaît dans le texte, il doit être suivi par le numéro de la référence.
12. La bibliographie doit être mise à la fin de l'article selon le modèle suivant :
 - Lorsque la référence comporte plus de trois auteurs seul le premier est cité, suivi de "et col".
 - Si la référence se rapporte à un article, elle doit comporter, les noms des auteurs, suivis des initiales des prénoms, le titre du périodique, l'année de publication, le tome ou le volume, le numéro du périodique et les pages concernés.
 - Si, par contre la référence se rapporte aux ouvrages, elle doit comporter, le ou les noms des auteurs, suivis des initiales du ou des prénoms, le titre complet de l'ouvrage, les pages concernées, le numéro de l'édition s'il y en a plusieurs, le nom et l'adresse de l'éditeur et l'année d'édition.
13. **Caractéristiques techniques des manuscrits:**
 - Cadre de saisie: **A4**
 - Taille de la police de caractère: 12 points (**Times New Roman**)
 - Marges:
 - Gauche: 02,5cm.
 - Droite: 02,5 cm.
 - Haut: 02 cm.
 - Bas: 02 cm.
14. Il est entendu qu'après acceptation de l'article, les droits exclusifs de sa publication sont automatiquement transférés à **El-Tawassol**.
15. Les propositions d'articles doivent être adressées à la revue par la plateforme Electronique (ASJP).

www.asjp.cerist.dz

N.B: Les opinions exprimées dans les articles et travaux publiés dans la revue n'engagent que leurs auteurs.

المفهرس

09	كلمة العدد (Avant - propos)	311
11	شروط ممارسة المحكمة الجنائية الدولية لاختصاصها بنظر جريمة العدوان فوزية هبوب	312
27	دور المنظمات الإقليمية والدولية في تسوية أزمة دارفور رايح بوحبيبة	313
38	المسؤولية الجنائية عن نشاطات المرتزقة طبقا لقانون النزاعات المسلحة صحرة خميلي	314
52	تجمع بريكس: من أجل نظام دولي متعدد الأقطاب د. محمود شحماط	315
68	الدواوين التنفيذية في الدولة الإسلامية أداة فاعلة للرقابة المالية في النظام المالي الإسلامي د. عبد العزيز عزة	316
87	دور الإعلام والمجتمع المدني في مكافحة الفساد د. الويزة نجار	317
105	المؤسسات المصنفة في الجزائر وعلاقتها بحماية البيئة والعمران ليلى بوكحيل	318
118	أساس اعتبار مبادئ الشريعة الإسلامية مصدرا للقانون الإداري كمال دريد	319
131	دور قاضي شؤون الأسرة في تكريس مصادر الاجتهاد القضائي يامن بن دريس	320
144	إصلاح النظام الانتخابي وأفاق تحقيق الديمقراطية التشاركية/الجوارية في الجزائر د. مفيدة بن لعبيدي	321
157	إلتزام الطبيب بإعلام المريض سماح جبار	322
170	نحو تبني التسويق الداخلي كمقاربة في التسيير الاستراتيجي بالكفاءات: دراسة ميدانية لاتجاهات مسيري المؤسسات المصرفية الجزائرية د.مسعود طحطوح	323
188	دور إدارة الجودة الشاملة في تنمية مهارات الإبداع للعاملين: حالة مؤسسة الخزف الصحي بالشلف - الجزائر نعمة خالدي و أ.د. مداح عرابي الحاج	324
210	تأثير التشارك المعرفي على كفاءة أساتذة التعليم العالي: دراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج د. عبد المالك ججيق وزكية ججيق	325
	L'eau en milieu urbain en Algérie: Quelles perspectives pour une gestion durable? Asmahane Kouadri	326
247	إشكالية تعثر خلق ديناميكية التحول نحو اقتصاد منتج للثروة باقتصاديات الجنوب النفطية رحمة شيخ ود. عبد الله منصوري	327
	Towards Reforming Fossil-Fuel Subsidies in Algeria: Evaluation test of road users' reactions in terms of private cars use and ownership intensity Ahmed Youssouf Amrane & Pr. Fres Boubakour	328
275	التجارب الرائدة في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: ما فائدتها للجزائر؟ شرفة العابد برينيس	329
295	تنفيذ مشاريع البنية التحتية بنظام BOT كآلية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية - نماذج تطبيقية - د. رشيد فراح ود. كريمة فرحي	330
312	أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على تطبيق إستراتيجية المؤسسة: دراسة حالة المجمع الشرقي لأغذية الأنعام ONAB بأم البواقي د. السعيد بريكة ود. فريد خميلي	331
	Predicting financial crises: myth and reality Pr. Mahfoud Djebbar	332

كلمة العدد

يصدر العدد الواحد والخمسون (51) في خضم التحول التدريجي الذي يشهده نظام نشر البحوث بالمجلات العلمية الجزائرية من الطريقة القديمة إلى العالم الافتراضي، عبر تخصيص وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بوابة إلكترونية جزائرية، لتسهيل عملية تقويم البحوث وتفعيل التواصل بين الباحثين، ونشر أعمالهم على نطاق واسع.

يتضمن هذا العدد واحداً وعشرين (21) بحثاً، قسّمناها إلى قسمين؛ القسم الأول خصصناه للعلوم الإدارية والقانونية، وضمّ أحد عشر (11) بحثاً موزعاً على أكثر من ثلاثة (03) محاور؛ أما المحور الأول فتضمن دراساتٍ تعالج قانونياً جرائم دولية وأزماتٍ ونزاعاتٍ مسلحة بين الجماعات والدول، وتبرز أهمية التجمعات الدولية الإقليمية مالياً واقتصادياً؛

أما البحث الأول فعالج صاحبه شروط ممارسة المحكمة الجنائية الدولية لاختصاصها في ظل علاقتها بمجلس الأمن الدولي. ويروم البحث الثاني إبراز دور المنظمات الإقليمية والدولية في تسوية أزمة دارفور بعد فشل دور الجوار وبعض المنظمات التي تعتمد على الخارج في البحث عن هذه التسوية. وفي إطار محاربة الأعمال العدائية والحد من النزاعات المسلحة بين الجماعات والدول يحاول صاحب المقال الثالث إبراز المسؤولية الجنائية عن نشاطات المرتزقة بالنظر إلى قانون محاربة النزاعات المسلحة وحماية الأشخاص والممتلكات. جاء المقال الرابع ليشرح أهمية بروز تجمعات دولية للحد من هيمنة القطب الأحادي الغربي. ويعدّ تجمّع "بريكس" نموذجاً يحتذى به في هذا المجال حيث استطاع إلى حدّ كبير تجنّب آثار الأزمة النقدية العالمية لسنة 2008.

أما المحور الثاني فيضمّ ثلاثة (03) بحوث؛ يتناول أولها دور الدواوين التنفيذية في الدولة الإسلامية للرقابة المالية في النظام المالي عبر الأجهزة الإدارية للسلطة التنفيذية. ويدعو صاحب البحث الثاني إلى تعظيم دور وسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني في محاربة الفساد جنبا إلى جنب القوانين والتشريعات السائدة. ونختم هذا المحور ببحث عن العلاقة بين المؤسسات المصنّفة في الجزائر باعتبارها محقّقة للتنمية وبين حماية البيئة من التلوث بمختلف أنواعه.

خصّصنا المحور الثالث لبعض مصادر التشريع الجزائري عبر بحثين؛ أمّا الأول فعمل صاحبه على إثبات الأساس التشريعي للقانون الإداري الجزائري. ويتناول الثاني دور قاضي شؤون الأسرة في تكريس مصادر الاجتهاد القضائي التي تأتي في مقدّمها الشريعة الإسلامية بشاعتها وراثتها.

ونتهي هذا القسم ببحثين يتناول الأول مسألة إصلاح النظام الانتخابي في الجزائر بهدف تحقيق الديمقراطية التشاركية الجوارية في المجتمع والدولة. ويبحث الثاني في أهمية التزام الطبيب بإعلام المريض بكافة المعلومات الممكنة له من اتخاذ قرار الموافقة أو الرفض للتدخل الطبي والمسؤولية المترتبة عن الإخلال بذلك الالتزام.

أما القسم الثاني فخصّصناه لعلوم الاقتصاد والتسيير، وضمّ عشرة (10) بحوث موزعة على محورين؛ المحور الأول ويضمّ أربعة (04) بحوث عن أثر الكفاءات والملكات في التنمية الاقتصادية؛ عالج صاحب البحث الأول ميدانياً مقارنة التسويق الداخلي في عملية التسيير الاستراتيجي بالكفاءات اعتماداً على تحليل آراء المسيرين في عدد من المؤسسات المصرفية الجزائرية. ويتناول البحث الثاني دور إدارة الجودة الشاملة في تنمية مهارات الإبداع للعاملين بها متخذاً صاحبه من مؤسسة وطنية جزائرية حالة للدراسة. ويناقش البحث الثالث مسألة

كفاءة أساتذة التعليم العالي من جهة تأثير التشارك المعرفي إيجابيا من خلال دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة جزائرية. ونختم هذا المحور ببحث عن تسيير المياه في الأوساط الحضرية الجزائرية بهدف الوصول إلى حلول مستدامة لمشكلة مياه الشرب في المدن الكبرى.

أما المحور الثاني فيحتوي على ستة (06) بحوث تعالج إشكاليات وعراقيل وتقتراح حلولاً للاستثمار النافع والتنمية المستدامة؛ ففي البحث الأول منها نطالع محاولة لمعالجة إشكالية تعثر خلق حركية التحول من اقتصاد قائم على الريوع النفطية الزائلة إلى اقتصاد منتج لثروة مستدامة. نطالع بعده دراسة عن تقدير درجة قبول مستخدمي الطرق الوطنية من أصحاب السيارات الشخصية للزيادة المحتملة في الضرائب على الوقود من خلال قياس الاستعداد للدفع. والهدف هو إصلاح دعم الوقود الأحفوري في الجزائر. يليه بحث عن تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لبلوغ زيادة الطاقة الإنتاجية بالاستفادة من التجارب الرائدة في هذا القطاع. يتبع هذا البحث بآخر يتناول تمويل مشاريع البنية التحتية اعتماداً على أسلوب نظام البناء والتشغيل ونقل الملكية باعتباره أهم صور مشاركة القطاع الخاص في إقامة مشروعات البنية التحتية وتحديثها. ولا نغادر المؤسسة الاقتصادية قبل أن نطالع ميدانياً أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على استراتيجيتها.

ونختم القسم الاقتصادي بمقال هام عن حقيقة التنبؤ بالأزمات المالية، إذ قدم صاحبه عرضاً تحليلياً للأزمات المالية وتداعياتها، وتوصل إلى عدم التنبؤ بها لأنها تأتي على الدوام مفاجئة، لا يمكن توقعها. وفي الأخير لا يسعني إلا أن أشكر لكل الأساتذة الخبراء الذين لم يبخلوا على المجلة بجهودهم القيمة ولأعضاء هيئة التحرير وإدارة النشر وطاقمها. ولا ننسى بالمناسبة أن ندعو الله لمدير الجامعة ومجلتنا بالشفاء والعودة إلى عمله في أقرب الآجال آمين وبه نستعين.

رئيس التحرير

أ.د. الشريف بوشحدان

بسم الله الرحمن الرحيم

البروفيسور السعيد بريش والدكتور أحمد جابة

من كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير - جامعة باجي مختار - عنابة

في ذمة الله

مقالات هذا العدد (51) مهداة إلى روح الأستاذين الكبارين الفقيدين السعيد بريش وأحمد جابة؛ المرحومان من قدامي كلية الاقتصاد وأحدي أعمدتها؛ فقد أسهما في تخريج أجيال من الطلبة والباحثين، ومن الخبراء الأوفياء لمجلة التواصل. وقد شكلت وفاتهما خسارة كبيرة للجامعة الجزائرية وللبحث العلمي.

رحمهما الله وتغمدهما برحمته الواسعة، و ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

هيئة التحرير